

بسم الله الرحمن الرحيم



## المجلس التشريعي الفلسطيني

### لجنة القدس والأقصى

#### التقرير الصحفي الثاني عشر من عام 2010م

#### عن الانتهاكات الصهيونية في القدس في شهر نوفمبر (تشرين ثاني) 2010م

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد : فإن العدو الصهيوني يشدد قبضته على مدينة القدس ، ويقوّي هجمته الشرسة عليها ، ويسرّع وتيرة اعتداءاته الإجرامية على كلّ شيء فيها ، وتكمن خطورة هذه الهجمة المسعورة في تكثيف الانتهاك لحرمة المسجد الأقصى المبارك وقدسيته بالحفريات أسفله ، وهدم المئات من منازل أهلنا المقدسيين والاستيلاء على العشرات من المنازل الأخرى ومصادرة مئات وآلاف الدونمات من أراضيهم والعمل على سحب عشرات آلاف الهويات منهم ؛ وذلك من أجل ترحيلهم وتهجيرهم خارج هذه المدينة المقدسة وكذا تكثيف الاستيطان الصهيوني في داخل القدس وفي محيطها ، وكذا تصعيد حملة الاعتداء بالاعتقال والمحاكمة والضرب المبرح مع التركيز على الأطفال وكذلك بالإبعاد القسري عن هذه المدينة المقدسة - وخاصة إبعاد القيادات الدينية والسياسية والوطنية وفي مقدمتهم نواب الشعب الفلسطيني عن مدينة القدس من النواب الإسلاميين والذي بدأ بإبعاد عضو لجنة القدس والأقصى في المجلس التشريعي الفلسطيني - النائب الشيخ / محمد أبو طير عن وطنه وأرضه وداره وأهله في القدس .

هذا وقد شهد شهر نوفمبر/ تشرين ثاني من هذا العام 2010م العديد من هذه الاعتداءات والانتهاكات

الصهيونية في القدس كما يلي :

#### أولاً : تواصل الانتهاكات الصهيونية للمسجد الأقصى المبارك

1. لجنة التخطيط والبناء اللوائية التابعة لبلدية الاحتلال الصهيونية في القدس توافق بشكل نهائي على تنفيذ مخطط الجسر العسكري الصهيوني الذي سيربط بين ساحة حائط البراق وباب المغاربة في المسجد الأقصى المبارك .
2. أكدت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث سقوط أكثر من شجرة معمرة وكبيرة من الأشجار المزروعة بالقرب من مصطبة أبي بكر الصديق رضي الله عنه بسبب الحفريات الصهيونية ، كما أكدت هذه المؤسسة وجود حفرة مجهولة الأعماق من جزاء وقوع انهيار في المنطقة الترابية بجانب هذه المصطبة أبي بكر الصديق الواقعة في الجزء الجنوبي الغربي من ساحات المسجد الأقصى المبارك مقابل باب المغاربة وعلى بعد أمتار قليلة من الأشجار المعمرة التي سقطت .
3. منعت سلطات الاحتلال الصهيوني دائرة الأوقاف الإسلامية في مدينة القدس المحتلة من القيام بأعمال الترميم للمدرسة "الخاتونية" التي تعتبر جزءاً من مبنى المسجد الأقصى في الجهة الغربية منه .

4. حذرت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث من دعوات لجماعات يهودية متعددة لافتحام المسجد الأقصى المبارك وتنظيم أيام دراسية ومحاضرات حول الهيكل المزعوم داخل المسجد بمناسبة عيد الحانوكا(أو عيد تطهير الهيكل) عند اليهود .

5. جددت قوات الاحتلال الصهيونية قراراتها بإبعاد عدد من المواطنين المقدسيين عن المسجد الأقصى لمدد ما بين (4-6) شهور، وهم إيهاب سليم الجلال بإبعاده لمدة أربعة شهور، حاتم عبد القادر بإبعاده لمدة ستة أشهر كما تم إبلاغ كل من حمزة بدر زغير الموظف في شركة الكهرباء وماجد راغب الجعبة حارس المسجد الأقصى بتجديد قرار إبعادهما مع خريطة تحدد المسار الذي يسمح لهما بالوصول إلى منزليهما، كذلك منع الموطن/ماجد الجعبة وهو أقدم مبعد عن المسجد الأقصى منذ عام 2005 من دخول مكاتب دائرة الأوقاف الإسلامية الواقعة غرب باب الناظر – أحد أبواب المسجد الأقصى من الجهة الغربية .

6. صادقت حكومة الاحتلال الصهيونية على خطة لرصد نحو (30 مليون دولار) لتهويد ساحة حائط البراق ومحيطه خلال الفترة ما بين الأعوام 2011م-2014م .

### ثانياً : هدم منازل وعقارات واستيلاء عليها

1. هدمت سلطات الاحتلال الصهيونية مغسلة سيارات تعود للشقيقين/ مأمون ومجدي ياسر سلهب بحي بيت حنينا شمال القدس ، كما هدمت حظائر للأغنام في بلدة العيسوية جنوب مدينة القدس المحتلة .

2. كشفت صحيفة هآرتس الصهيونية النقاب عن مخطط جديد صهيوني لهدم مئات المنازل الفلسطينية في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى ، كما كشفت النقاب عن أن سلطة الأراضي في الكيان الصهيوني تبيع العقارات والأراضي للجمعيات اليهودية الاستيطانية وبأسعار شبه مجانية ؛ وذلك ضمن مساعي الاحتلال الصهيوني لتهجير المواطنين الفلسطينيين من هذه البلدة ؛ وذلك لإقامة ما يسمّى مدينة الملك داوود .

هذا وقد قامت شرطة بلدية الاحتلال الصهيونية بتنفيذ هذا المخطط من خلال تسليم بلاغات وإخطارات لهدم العشرات من منازل أهلنا المقدسيين في أحياء البستان وعين اللوزة ووادي ياصول من أحياء بلدة سلوان من أجل تحقيق هذا الهدف .

3. اقتحمت قوة من شرطة بلدية الاحتلال الصهيونية في القدس مركز معلومات حي وادي حطوة من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك .

4. كشف الأستاذ/خليل التفكجي خبير الخرائط ونظم المعلومات الجغرافية في جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة عن إقامة العدو الصهيوني أحد الأنفاق ، كما كشف عن مشاريع صهيونية ضخمة ستقام في مدينة القدس منها أطول وأعلى جسر في وادي النار والذي سيربط بين بلدة صور باهر وبين منطقة الزعيم وتجمع مغتصبات "معاليه أدوميم".

5. ذكر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة أوتشا' أن مجموعة من المستوطنين ترافقهم الشرطة الصهيونية استولوا على مبنى سكني فلسطيني يتألف من ثلاث شقق في قرية جبل المكبر في القدس مما نتج عنه تهجير ثلاث عائلات مكونة من 14 فرداً من بينهم خمسة أطفال وذلك في الفترة من (10-23) نوفمبر الجاري .

### ثالثاً : تواصل النشاط الاستيطاني الصهيوني

1. صادقت اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الاحتلال، على خطة لبناء (130) مائة وثلاثين وحدة سكنية استيطانية في مغتصبة (جيلو) ، كما نشرت اللجنة المذكورة عطاءات لبناء نحو (1000) ألف وحدة سكنية أخرى في جبل أبو غنيم جنوب القدس المحتلة .
2. كشفت بلدية الاحتلال الصهيونية في القدس النقب عن اعتزامها الشروع قريباً بتنفيذ مخطط لبناء ما يزيد عن (13500) ثلاثة عشر ألف وخمسمائة وحدة سكنية جديدة في الأحياء العربية بمدينة القدس المحتلة .
3. كشف الدكتور/ خليل التفكجي عن مخطط صهيوني جديد لإقامة 625 وحدة استيطانية جديدة في مغتصبة "بسغات زئيف" الصهيونية المقامة على أراضي بلدي حزمة وبيت حنينا شمال القدس والتي صودرت أراضيها في عام 1980م .
4. كشفت القناة الصهيونية العاشرة أن 66 عائلة من المستوطنين انتقلت مؤخراً للاستيطان في 66 شقة استيطانية جديدة تم تشييدها مؤخراً دون ضجة إعلامية ليصل عدد عائلات المستوطنين التي تقطن في 7 مناطق في أحد أحياء القدس إلى 250 عائلة صهيونية .
5. أفادت صحيفة (كول هعير) الصهيونية أن نحو (3000) ثلاثة آلاف شقة سكنية جديدة ستباع لليهود المغتصبين خلال 2011م في أربعة مغتصبات صهيونية في القدس - اثنان منها في شرقي القدس .
6. قامت قوة كبيرة من شرطة وجنود الاحتلال الصهيوني بإخراج أفراد عائلة / حامد في حي الشيخ جراح وسط القدس من أربع شقق تمتلكها وتقيم فيها العائلة بالحي منذ عشرات السنين لصالح الجماعات اليهودية المتطرفة .

### رابعاً : اعتقالات وحاكمات في القدس

1. قوات الاحتلال الصهيونية تعتقل المواطن المقدسي / عدنان غيث أمين سر حركة فتح في منطقة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك وعضو لجنة الدفاع عن حي البستان ببلدة سلوان على أحد الحواجز العسكرية المباحة في البلدة ، ثم أصدر ما يسمّى قائد الجيش الصهيوني في الضفة الغربية أمراً عسكرياً بإبعاد هذا المواطن المقدسي عن مدينة القدس لمدة 4 أشهر .
2. أعلنت شرطة الاحتلال الصهيونية في القدس أنها ستلجأ إلى فرض الإقامة الجبرية والغرامات المالية لمعاينة الأطفال راشقي الحجارة في أحياء بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى .
3. قامت قوات الاحتلال الصهيونية خلال اقتحاماتها المتكررة لقرى وبلدات مدينة القدس خلال هذا الشهر باعتقال 29 مواطناً مقدسياً بينهم أكثر من عشرة أطفال .
4. شنت قوات من الشرطة وحرس الحدود الصهيونية حملة تفتيش واسعة النطاق في بلدة العيسوية وسط مدينة القدس المحتلة واعتقلت 9 من سكانها .
5. وفقاً للمعلومات التي صدرت من الشرطة الصهيونية فقد تمّ تقديم لوائح اتهام لأكثر من 1200 طفلٍ في شرقي القدس خلال السنة الماضية بتهمة رشق الشرطة وسياراتها بالحجارة .
6. أصدرت قاضية محكمة الصلح الصهيونية حكماً بالسجن الفعلي لمدة 10 أشهر مع وقف التنفيذ لمدة عامين على الشاب المقدسي/ مجدي محمود أبو غزالة .

## خامساً : تضيق الخناق على أهلنا المقدسين بالضرب وغيره

1. اعتدت الشرطة الصهيونية دون سابق إنذار على الشاب المقدسي/هيثم سميح محمد درويش بالضرب المبرح أثناء تواجده في مكان عمله في القدس القديمة ، كما واعتقلت شقيقه/عبد السلام .
  2. ما يسمّى وزير داخلية الاحتلال الصهيوني المتطرف/ إيلي يشاي، يصدر أمراً يقضي بمنع سفر المواطن المقدسي/ يعقوب أبو عصب (40 عاما) من السفر لتأدية فريضة الحج وإلى الخارج لمدة 6 أشهر .
  3. اندلعت مواجهات بين المواطنين وجنود الاحتلال الصهيونية في محيط المدخل الشمالي لبلدة العيسوية وسط مدينة القدس المحتلة ؛ وذلك بعد دهم آليات تابعة لسلطات الاحتلال ترافقها قوة معززة من جنود وشرطة الاحتلال للبلدة والشروع فوراً بإغلاق أحد مداخل البلدة بالأسمت المسلح .
  4. كشفت وحدة البحث والتوثيق في مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية عن عملية تتكيل جديدة اقترفها جنود الاحتلال على الحاجز العسكري لمخيم شعفاط شمال القدس ضد المواطنة/ رندة طه والتي تحمل بطاقة هوية ضفة غربية متوجهة مع ابنتها آمنة (4 سنوات) للمستشفى وقد تعرضت للضرب والتتكيل على الحاجز المذكور .
  5. سلطات الاحتلال تتعمد تخريب السياحة في شرقي القدس خاصة في البلدة القديمة ؛ وذلك من خلال تعمدتها توجيه السياح الصهيونية والأجانب للمناطق التي يقطنها اليهود دون التي يسكنها الفلسطينين، مما تسبب في ركود اقتصادي كبير لدى فلسطينيي شرقي القدس العاملين في حقل السياحة .
- وبناء على كل ما تقدّم من اعتداءات وانتهاكات صهيونية ، ومن منطلق مسؤوليتنا في لجنة القدس والأقصى بالمجلس التشريعي الفلسطيني ، وفي مؤسسة القدس الدولية في فلسطين أمام الله تعالى ثم أمام شعبنا الفلسطيني وأمتينا العربية والإسلامية وأحرار العالم فإننا نوّكد على ما يلي :**
- 1- نستنكر بقوة قرار المحكمة العسكرية الصهيونية في القدس بالأمس - الأربعاء 2010/12/8م - بإبعاد النائب المعتقل الشيخ/محمد أبو طير من النواب الإسلاميين عن دائرة القدس عن أهله وأرضه وداره إلى الضفة الفلسطينية وكذلك تنفيذ السلطات الصهيونية لهذا القرار الصهيوني الجائر ؛ مما يتعارض مع القوانين والمواثيق والاتفاقات والأعراف الدولية ، وفي جريمة حرب صهيونية جديدة بحق القدس وأهلها ، وفي خطوة تحدّ و صلفٍ صهيونية خطيرة للعرب والمسلمين وأحرار العالم ومنظمات حقوق الإنسان والمنظمات الدولية ، ومن ثمّ نطالب جميع هذه المنظمات والمستويات الرسمية العربية والإسلامية بالتدخل الفوري والعاجل لإلزام العدو الصهيوني بضرورة التراجع عن هذا القرار وتبعاته ، وذلك لأن استمرار تنفيذ هذا القرار ينذر بخطر كبير على كل باقي النواب الإسلاميين ووزير شئون القدس في الحكومة الفلسطينية العاشرة وكذلك على سائر القيادات الدينية والسياسية والوطنية في داخل القدس .
  - 2- نحیی أهلنا المقدسين على صمودهم الأسطوري وثباتهم البطولي في مواجهة المخططات الصهيونية الهادفة لهدم منازلهم والاستيلاء عليها وتهجيرهم وتهويد المدينة المقدّسة وطمس معالمها وآثارها ، وندعوهم إلى الاستمرار في المزيد من هذا الصمود والثبات .
  - 3- نستنكر وبشدة قيام السلطات الصهيونية بالاعتداءات المتكررة على أحياء وقرى مدينة القدس وتكثيف اعتقالاتها لأهلنا المقدسين والاعتداءات المتواصلة عليهم - خاصة الأطفال .

4- نستتكر أيضاً استمرار العدو الصهيوني في الحفريات الخطيرة أسفل المسجد الأقصى المبارك ، ونحذّر وبشدة من خطورة هذه الحفريات والتي تتذرر بالمزيد من الانهيارات والتشققات داخل هذا المسجد وأماكن واسعة من ساحاته وفي محيطه وفي الأحياء العربية القديمة .

5- نطالب العرب والمسلمين وأحرار العالم والمنظمات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان بضرورة العمل على توفير حماية دولية لأهلنا ومقدساتنا ومعالمنا في القدس من جرائم الحرب الصهيونية التي طالت البشر والشجر والحجر وكلّ شيء في هذه المدينة المقدسة ، كما ندعوهم جميعاً إلى السعي الحثيث من أجل إرسال لجان تقصي حقائق ولجان تحقيق دولية في هذه الجرائم الصهيونية ، ونؤكد على المحاكم الدولية والوطنية في بلدان العالم بضرورة ملاحقة هذه الجرائم الصهيونية ومقترفيها من مجرمي الحرب الصهاينة .

6- نطالب المجتمع الدولي والمنظمات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان في العالم بعدم الاستمرار في مؤامرة الصمت والسكوت على الانتهاكات والاعتداءات الصهيونية في مدينة القدس ، ونؤكد عليهم بضرورة العمل الجاد والفاعل من أجل تفعيل القوانين والقرارات الدولية الخاصة بالقدس وإلزام الكيان الصهيوني بتنفيذ هذه القوانين والقرارات الدولية .

7- ندعو المؤسسات الإعلامية العربية والإسلامية والعالمية بإبراز قضايا القدس والأخطار التي تتهددها عبر الإعلام المرئي والمقروء والمسموع باللغات العالمية الرئيسية في جميع قارات العالم خاصة الأوروبية والأمريكية منها، وفضح الانتهاكات الصهيونية في المدينة المقدسة .

8- مطالبة الجماهير العربية والإسلامية في العالم كله بضرورة تقديم الدعم المالي السخي لمشاريع صمود أهلنا المقدسيين والمسجد الأقصى المبارك ومقدساتنا في مدينة القدس المحتلة علماً بأن هذا الدعم المالي اللازم يبلغ سنوياً أكثر من 500 مليون دولار .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين  
والله ولي التوفيق والهادي إلى سواء السبيل

لجنة القدس والأقصى بالمجلس التشريعي الفلسطيني  
مؤسسة القدس الدولية في قطاع غزة - فلسطين